

## مواقف المجموعات الجغرافية من تطورات الاحداث في غزة

### الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأوروبية:

- تدور مناقشات صريحة في الاتحاد الأوروبي حول ما إذا كان ينبغي الانضمام لمطلب وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية في قطاع غزة، واتخذت دول مثل إسبانيا وبلجيكا وهولندا وأيرلندا مؤخرًا موقفًا واضحًا داعماً لهذا الاتجاه.
- كما بدأ منسق شؤون السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بتاريخ 23 أكتوبر في لوكسمبورج منفتحاً على الضغط من أجل وقف إطلاق النار.
- وفي المقابل عارضت ألمانيا، مطالب في الاتحاد الأوروبي بوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية في قطاع غزة، وأوضحت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بربوك، إن مكافحة الإرهاب أمر ضروري، مضيفة أنه يمكن رؤية أن الهجمات الصاروخية المكثفة لا تزال تُشن على إسرائيل، وقالت في إشارة إلى تصرفات حركة حماس ضد إسرائيل: "لن يكون هناك سلام وأمن لإسرائيل والفلسطينيين إلا إذا تمت مكافحة الإرهاب". وفي ذات الاتجاه اتخذت دول مثل النمسا وجمهورية التشيك موقفًا مماثلاً لألمانيا.
- **فرنسا:** وصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى تل أبيب اليوم للتعبير عن تضامن فرنسا الكامل مع إسرائيل بعد هجوم حركة حماس، ودعا الرئيس الفرنسي إلى الحفاظ على حياة السكان المدنيين في غزة أيضاً بينما تشن إسرائيل غارات جوية واسعة هناك ردًا على الهجوم بهدف معلن هو تدمير حركة حماس، كما دعا إلى هدنة إنسانية من أجل السماح بوصول المساعدات إلى قطاع غزة الذي يخضع لحصار كامل، وخروج الرهائن الذين تحتجزهم حماس منذ هجومها الذي انطلق من القطاع، وقد أكد ماكرون في جلسة مباحثات مع نظيره الإسرائيلي أن هدف فرنسا الأساسي إطلاق سراح المحتجزين بالقطاع، وأن فرنسا ستقدم كافة أشكال الدعم لإسرائيل.
- أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أنه لا يوجد أي مبرر لقصف المستشفى المعمداني بمدينة غزة، داعية إلى سرعة إثبات الحقائق ومحاسبة المسؤولين عنها، وأضافت "إن إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها بما يتماشى مع القانون الإنساني والدولي، ولكن صدمتنا جميعاً مأساة جديدة لا معنى لها وهي قصف مستشفى في غزة يؤوي مئات الجرحى ما أدى إلى تحوله إلى جحيم من النار، المشاهد من

المستشفى مرعبة ومؤلمة، لا يوجد أي مبرر لقصف مستشفى مليء بالمدنيين، ويجب إثبات كل الحقائق ومحاسبة المسؤولين عنها". وأضافت أنه في هذا الوقت المأساوي يجب على الجميع أن يضاعف جهوده لحماية المدنيين من ضراوة هذه الحرب، معربة عن تعازيها لأسر ضحايا الهجمات.

- أدان رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال القصف الإسرائيلي لمستشفى المعمداني وسقوط مئات الفلسطينيين ما بين شهيد وجريح، وأوضح "إن استهداف المنشآت المدنية ينتهك القانون الدولي".

- **بولندا:** حثت وزارة الخارجية البولندية الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على التهدئة الفورية للصراع العسكري بعد قصف مستشفى في غزة الذي أدى إلى مقتل مئات المدنيين. وأعربت أن "بولندا غاضبة من الخسائر غير المقبولة في أرواح المدنيين الأبرياء التي أزهدت بسبب العدوان الإسرائيلي، وإن الأخبار الصادمة عن الفظائع التي وقعت في المستشفى الأهلي في غزة تزيد من هذا الرعب"، وأضافت الوزارة "نؤكد بأقوى العبارات الممكنة على ضرورة حماية المدنيين وفقا للقانون الدولي والإنساني وندعو جميع الأطراف إلى التحرك لتهدئة الصراع".

- **إيطاليا:** أعربت رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني عن "حزنها البالغ" حيال قصف مستشفى في غزة مما أسفر عن مقتل ما يقدر بنحو 500 شخص، وأضافت "بينما ننتظر تأكيدا نهائيا لديناميكية الأحداث، فإننا نجدد مرة أخرى التزامنا بحماية السكان المدنيين وحل المشكلات الإنسانية الأكثر إلحاحا وضمان حل سريع لهذه الأزمة".

- فيما أعرب وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني عن الاستياء والحزن من أجل مئات الضحايا في المستشفى الأهلي في غزة مؤكداً إن حماية السكان المدنيين، في ظل وجود صراع، يجب أن تكون أولوية مطلقة.

- **اليونان:** أدانت وزارة الخارجية اليونانية الهجوم الصاروخي على مستشفى المعمداني في قطاع غزة الذي أدى إلى مقتل وإصابة المئات من الأشخاص، وأعربت عن "استيائها العميق إزاء الأحداث التي أدت إلى خسائر مؤلمة للغاية في الأرواح البشرية في مستشفى غزة"، وأضافت "منذ البداية، شددت اليونان على ضرورة حماية المدنيين وإعلاء القيم الإنسانية وستبقى اليونان ثابتة في التزامها بهذا الموقف".

- **قبرص:** أدانت وزارة الخارجية القبرصية بشدة الهجوم الإسرائيلي على مستشفى المعمداني في غزة والذي أدى إلى "خسارة مأساوية في أرواح المدنيين"، وشددت على ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني والتهدئة الفورية، وأضافت "ندين بشدة الهجوم على مستشفى غزة والذي أدى إلى خسارة مأساوية للعديد من أرواح

المدنيين"، وشددت على ضرورة عدم استهداف المرافق الطبية تحت أي ظرف من الظروف، واحترام القانون الإنساني الدولي بصورة دائمة، مطالبة بالوقف الفوري للتصعيد.

### روسيا:

- وصف نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي ديمتري ميدفيديف الهجوم المميت على مستشفى المعمداني بأنه "جريمة عسكرية بشعة"، محملا الولايات المتحدة المسؤولية النهائية عن هذه المأساة.

### الولايات المتحدة الأمريكية:

- رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، أي وقف لإطلاق النار من جانب إسرائيل في قطاع غزة وأشار أن ذلك سيفيد حركة حماس، وأضاف أن وقفًا لإطلاق النار من شأنه أن "يعطي حماس القدرة على الراحة والتعافي، والاستعداد لمواصلة شن هجمات إرهابية ضد إسرائيل".

### الأمم المتحدة:

- أكد أنطونيو جوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، أن مظالم الشعب الفلسطيني مشروعة وطويلة، وأنه لا يمكن تجاهل السياق الأوسع لهذه الأحداث المأساوية من الصراع الطويل الأمد و56 عامًا من الاحتلال الذي لا نهاية له في الأفق. كما دعا إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية.

### الدول الاسيوية:

- الصين: أوضح وزير الخارجية الصيني لنظيره الإسرائيلي أن بكين ستبذل قصارى جهدها للمساهمة في المصالحة الفلسطينية الإسرائيلية، وإن الصين ستدعم بقوة أي قرار يفضي إلى السلام، ووصف الصراع بأنه خيار رئيسي بين الحرب والسلام، ونددت الصين بأعمال العنف والهجمات على المدنيين في الصراع، وبينما أعلنت أن تصرفات إسرائيل تتجاوز نطاق الدفاع عن النفس، دعت بتاريخ 2023/10/24، لمؤتمر دولي للسلام. وتأتي تصريحات وانغ قبيل زيارة مزمعة له إلى واشنطن من 26 إلى 28 أكتوبر.

- باكستان: حث رئيس الوزراء الباكستاني المؤقت أنور الحق كأكبر، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش على الاضطلاع بدور في وقف العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

- **اليابان:** أفادت وزارة الخارجية اليابانية بأنها تشعر بالاستياء الشديد إزاء الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمدنيين الأبرياء، معربة عن تعاطفها مع الضحايا وذويهم والأشخاص الذين أصيبوا في الانفجار فيما حثت جميع الأطراف على التحرك وفقاً للقانون الدولي، لتجنب سقوط المزيد من الضحايا المدنيين، وأكدت أنها ستكثف جهودها لضمان سلامة المدنيين ونزع فتيل التوترات وتهدة الأوضاع في أسرع وقت ممكن.
- **الهند:** أعرب ناريندرا مودي رئيس وزراء الهند، عن استيائه إثر قصف مستشفى الأهلي المعمداني، وأوضح إنه يشعر بالصدمة لما حدث في غزة، كما أكد أنه يجب محاسبة المتورطين في ذلك.
- **بنغال:** نددت رئيسة الوزراء البنغالية الشيخة حسينة بالهجوم مجددة دعوتها لزعماء العالم لوقف الحرب وسباق التسلح من أجل رفاهية البشرية.

### الاتحاد الأفريقي:

- اتهم رئيس الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد إسرائيل بارتكاب "جريمة حرب" في أعقاب الهجوم الدامي الذي استهدف المستشفى المعمداني في غزة، وأضاف أنه لا توجد كلمات تعبر بشكل كامل عن إدانتنا للقصف الإسرائيلي لمستشفى في غزة مما أسفر عن مقتل مئات الأشخاص داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك.

### مواقف بعض دول أمريكا اللاتينية:

- **البرازيل:** أشاد رئيس البرازيل لولا دا سيلفا بدور مصر في القضية الفلسطينية من خلال مبادرتها بعقد قمة القاهرة للسلام، وأكد على ضرورة إنهاء القصف في قطاع غزة، وأشار إلى القرار الذي قدمته البرازيل إلى مجلس الأمن، والذي حصل على 12 صوتاً مؤيداً، لكن الولايات المتحدة اعترضت عليه. وسبق أن أشار إلى أن الغارة التي أسفرت عن مقتل المئات في مستشفى في غزة كانت "مأساة لا يمكن تبريرها"، وجدد دعوته إلى التدخل الإنساني الدولي ووقف إطلاق النار في المنطقة حيث أنه لا يجب أن يدفع الأبرياء ثمن جنون الحرب.
- **الأرجنتين:** أعلنت الأرجنتين أن سبعة من مواطنيها "قتلوا في هجمات شنتها الفصائل الفلسطينية في إسرائيل"، فيما تم إدراج حوالي 15 آخرين في عداد المفقودين، كما سبق وأعلن وزير الخارجية الأرجنتيني سانتياغو كافيرو، إن نحو 625 من المواطنين الأرجنتينيين الموجودين في إسرائيل طلبوا العودة إلى وطنهم فيما شهدت العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس عدداً من الفاعليات والمسيرات تضامناً مع الشعب الفلسطيني.